

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ، أَلْأَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اصْعَدْ. فَقَالَ دَاوُدُ، إِلَى أَيِّنَ أَصْعَدُ. فَقَالَ، إِلَى خَبْرُونَ. ² فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِينُوعُمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيْبَجَائِيلُ امْرَأَةُ تَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ³ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ وَسَكَنُوا فِي مُدُنِ خَبْرُونَ. ⁴ وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. ⁵ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِسِينَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ، مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ سَائُلَ قَدْ قَسَمْتُمُوهُ. ⁶ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لَأَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ⁷ وَالآنَ فَلْتَسْجُدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَاسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ سَائُلُ، وَإِبَائِي مَسَحَ بَيْتَ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ⁸ وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ سَائُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَثَ بْنَ سَائُلَ وَغَبَرَ بِهِ إِلَى مَحْتَايِمَ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى يَسَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَكَانَ إِيشُبُوشَثُ بْنُ سَائُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي خَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ¹² وَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ وَغَيْدُ إِيشُبُوشَثَ بْنِ سَائُلَ مِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى جَبْعُونَ. ¹³ وَخَرَجَ يُوآبُ بْنُ صَرْوِيَّةَ وَغَيْدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ جَبْعُونَ. وَجَلَسُوا هَوَلاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوَلاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ¹⁴ فَقَالَ أَبْنَيْرُ لِيُوآبَ، لِيَقُمْ الْعِلْمَانُ وَتَبْكَافَحُوا أَمَامَنَا. فَقَالَ يُوآبُ، لِيَقُومُوا. ¹⁵ فَقَامُوا وَغَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ يَسَامِينَ وَإِيشُبُوشَثَ بْنِ سَائُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ غَيْدِ دَاوُدَ. ¹⁶ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَصَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. قَدْ عَيَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ حِلْقَتَ هَضُورِيمَ الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ. ¹⁷ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنَيْرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ غَيْدِ دَاوُدَ. ¹⁸ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ عَشَائِلَ، وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجْلَيْنِ كَطَبِيِّ الْبَرِّ. ¹⁹ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنَيْرَ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ بَمَنَّةٍ وَلَا بِسَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ أَبْنَيْرَ. ²⁰ فَالْتَقَتْ أَبْنَيْرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ، أَنْتَ عَسَائِيلُ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ. ²¹ فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرُ، مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ، أَلْأَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اصْعَدْ. فَقَالَ دَاوُدُ، إِلَى أَيِّنَ أَصْعَدُ. فَقَالَ، إِلَى خَبْرُونَ. ² فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِينُوعُمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيْبَجَائِيلُ امْرَأَةُ تَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ³ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ وَسَكَنُوا فِي مُدُنِ خَبْرُونَ. ⁴ وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. ⁵ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِسِينَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ، مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ سَائُلَ قَدْ قَسَمْتُمُوهُ. ⁶ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لَأَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ⁷ وَالآنَ فَلْتَسْجُدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَاسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ سَائُلُ، وَإِبَائِي مَسَحَ بَيْتَ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ⁸ وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ سَائُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَثَ بْنَ سَائُلَ وَغَبَرَ بِهِ إِلَى مَحْتَايِمَ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى يَسَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَكَانَ إِيشُبُوشَثُ بْنُ سَائُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي خَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ¹² وَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ وَغَيْدُ إِيشُبُوشَثَ بْنِ سَائُلَ مِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى جَبْعُونَ. ¹³ وَخَرَجَ يُوآبُ بْنُ صَرْوِيَّةَ وَغَيْدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ جَبْعُونَ. وَجَلَسُوا هَوَلاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوَلاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ¹⁴ فَقَالَ أَبْنَيْرُ لِيُوآبَ، لِيَقُمْ الْعِلْمَانُ وَتَبْكَافَحُوا أَمَامَنَا. فَقَالَ يُوآبُ، لِيَقُومُوا. ¹⁵ فَقَامُوا وَغَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ يَسَامِينَ وَإِيشُبُوشَثَ بْنِ سَائُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ غَيْدِ دَاوُدَ. ¹⁶ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَصَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. قَدْ عَيَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ حِلْقَتَ هَضُورِيمَ الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ. ¹⁷ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنَيْرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ غَيْدِ دَاوُدَ. ¹⁸ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ عَشَائِلَ، وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجْلَيْنِ كَطَبِيِّ الْبَرِّ. ¹⁹ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنَيْرَ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ بَمَنَّةٍ وَلَا بِسَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ أَبْنَيْرَ. ²⁰ فَالْتَقَتْ أَبْنَيْرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ، أَنْتَ عَسَائِيلُ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ. ²¹ فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرُ، مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى

يَسَارِكَ وَاقْبِضْ عَلَيَّ أَحَدَ الْعُلَمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.
 فَلَمْ يَسَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.²² ثُمَّ عَادَ أَبْنِيرُ
 وَقَالَ لِعَسَائِيلَ، مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَصْرَبُكَ إِلَى
 الْأَرْضِ. فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ.²³ فَأَبَى أَنْ
 يَمِيلَ، فَصَرَبَهُ أَبْنِيرُ بِطَرْفِ الرُّمَحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ
 الرُّمَحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ
 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ
 وَمَاتَ يَقِفُ.²⁴ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْسَائِي وَرَاءَ أَبْنِيرَ، وَغَابَتِ
 الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أُمَّةٍ الَّتِي تُجَاهَ جِيحٍ فِي
 طَرِيقِ بَرِّيَّةٍ جَبْعُونَ.²⁵ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَيْتَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرَ
 وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَيَّ رَأْسِ تَلٍّ
 وَاجِدٍ.²⁶ فَتَدَاى أَبْنِيرُ يُوَابَ، هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ.
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ. فَحَتَّى مَتَى لَا
 تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ.²⁷ فَقَالَ
 يُوَابُ، حَيُّ هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي
 الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.²⁸ وَصَرَبَ يُوَابُ
 بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدَ وَرَاءِ
 إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.²⁹ فَيَسَارَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُهُ
 فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ، وَسَارُوا فِي
 كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْتَايِمَ.³⁰ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ
 أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقِدَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ
 عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.³¹ وَصَرَبَ عَبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَيْتَامِينَ
 وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا.³² وَرَفَعُوا
 عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ
 يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

يَسَارِكَ وَاقْبِضْ عَلَيَّ أَحَدَ الْعُلَمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.
 فَلَمْ يَسَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.²² ثُمَّ عَادَ أَبْنِيرُ
 وَقَالَ لِعَسَائِيلَ، مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَصْرَبُكَ إِلَى
 الْأَرْضِ. فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ.²³ فَأَبَى أَنْ
 يَمِيلَ، فَصَرَبَهُ أَبْنِيرُ بِطَرْفِ الرُّمَحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ
 الرُّمَحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ
 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ
 وَمَاتَ يَقِفُ.²⁴ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْسَائِي وَرَاءَ أَبْنِيرَ، وَغَابَتِ
 الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أُمَّةٍ الَّتِي تُجَاهَ جِيحٍ فِي
 طَرِيقِ بَرِّيَّةٍ جَبْعُونَ.²⁵ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَيْتَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرَ
 وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَيَّ رَأْسِ تَلٍّ
 وَاجِدٍ.²⁶ فَتَدَاى أَبْنِيرُ يُوَابَ، هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ.
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ. فَحَتَّى مَتَى لَا
 تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ.²⁷ فَقَالَ
 يُوَابُ، حَيُّ هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي
 الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.²⁸ وَصَرَبَ يُوَابُ
 بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدَ وَرَاءِ
 إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.²⁹ فَيَسَارَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُهُ
 فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ، وَسَارُوا فِي
 كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْتَايِمَ.³⁰ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ
 أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقِدَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ
 عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.³¹ وَصَرَبَ عَبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَيْتَامِينَ
 وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا.³² وَرَفَعُوا
 عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ
 يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.